



أثر الرسوم المتحركة على الجانب الديني لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الامور

The impact of animation on the religious aspect of children from
the parents' point of view

إعداد

أمجاد خالد المسيند
Amjad Khaled Al-Musined

طالبة ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - كلية التربية- جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2023.292454

استلام البحث ٢٠٢٣/ ١ /١٧

قبول النشر ٢٠٢٣/ ٢ / ٢٥

المسيند ، أمجاد خالد (٢٠٢٣). أثر الرسوم المتحركة على الجانب الديني لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الامور. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٤)، ١٩٧ - ٢٢٨.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

أثر الرسوم المتحركة على الجانب الديني لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الامور

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر الرسوم المتحركة على الجانب الديني لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الامور، وقد أجريت الدراسة باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) ولي امر، وتم اختيارهم باستخدام الطريقة العمدية من مدرسة الطفولة المبكرة الستة والأربعون بالهفوف، وتم تطبيق الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهًا واضحًا لدى أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على غالبية الفقرات المتعلقة بأثر الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي للطفل، وهذا يدل على وجود أثر تحدثها الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي، وايضاً توصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهًا واضحًا لدى أفراد عينة الدراسة نحو عدم الموافقة على معظم الفقرات المتعلقة بأثر الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي للطفل، وهذا يدل على عدم وجود أثر تحدثه الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الرسوم المتحركة، الجانب الديني.

Abstract:

The current study aimed to reveal the effect of cartoons on the religious aspect of children from the point of view of parents. The study was conducted by following the descriptive relational approach. The study sample consisted of (225) parents, and they were selected using the intentional method from the forty-six early childhood school in Hofuf. The questionnaire was applied as a tool for collecting information, and the study found that there is a clear trend among the study sample towards agreeing with most of the paragraphs related to the impact of animation on the ideological side of the child, and this indicates that there is an impact caused by animation on the ideological side, and the study also concluded that There is a clear trend among the study sample towards disapproval of most of the paragraphs related to the impact of animation on the moral aspect of the child, and this indicates that there is no effect of animation on the moral aspect of children.

Keywords: animation, religious aspect.

مقدمة

يعيش اليوم العالم العربي تحديات جديدة بسبب ما أحدثته التكنولوجيا والتطورات الحديثة على تغيرات في شتى مجالات الحياة التي غيرت الكثير من أساليب العيش والتعامل مع صعوبات وتحديات الحياة، ومن أبرز تلك التحديات التي تواجه العالم بشكل عام والمجتمعات العربية بشكل خاص هي أثر تلك التغيرات والتطورات على مجالات الحياة، بداية بالأفراد وتوسطاً بالأسرة ثم المجتمع هذه المستجدات تنوعت بين مجالات عدة أحياناً في المجال الاقتصادي، أو الاجتماعي أو العقدي أو الفقهي لاسيما في عصر التقنية والتكنولوجيا التي فتحت على العالم العربي أفكار وحوادث لم تكن موجودة في المجتمعات العربية.

"وقد تطورت وسائل الإعلام ومضامينه لتكون متوافقة مع التطورات التقنية حتى وصل الأنترنيت فائق السرعة والتلفاز والإذاعة والصحافة وغيرها" (القادر، ٢٠١٩، ص ٨).

والتلفاز في وسط ظهور تقنيات تواصلية جديدة، لا يزال يحتفظ بخاصية الجذب الأكبر، فهو الوسيلة الأكثر انتشاراً والأقل تكلفة ولا يخلو منزل من وجوده (بلوط، ٢٠١٤).

وتلعب الطفولة دوراً مهماً في غرس الثقافة الدينية في الطفل وتأثيرها البالغ في تقويم سلوكه واستقامته الخلقية ويعتبر التلفزيون في نظر الطفل وسيلة الترفيه والتسلية التي يبحث عنها والتي يستجيب لحاجاته ورغباته الطفولية ولقد بينت دراسات كثيرة أن مشاهدة التلفزيون عند الطفل تزداد تدريجياً حتى بداية المراهقة فالطفل الذي تجاوز سن الثالثة يقضي سدس ساعات يقظته اليومية أمام الشاشة الص

غيره فإذا بلغ سن السادسة، تكون المدة التي يقضيها في متابعة برامج التلفزيون معادلة لتلك لمدة التي يقضيها في المدرسة وتوقها (مراد، ٢٠٢٠).

ومن المعلوم أن وسائل الاعلام لاسيما التلفاز من بين المؤسسات أصبح يلعب دوراً لا يقل أهمية عن دور الأسرة في بناء شخصية الطفل من حيث المعايير والقيم والاتجاهات، ولعل أكثر ما يجذب ويثير الطفل إليه الرسوم المتحركة أو افلام الكرتون ومن أثار تلك الأفلام على الطفل العربي انها تنشر العقائد المنحرفة والأخلاق السيئة من خلال الرسوم، إذا اعتاد الطفل على مشاهدة ما يسموه بالقوة الخارقة عند أبطال الفيلم، أو يستطيع فعل أي شيء بنفسه أو مشاهدة العري والتبرج في برامج الكرتون، وكذلك سماع الكلام الفاحش والبذيء، ولا يخلو برنامج كرتوني من احتواءه على مشاهد العري أو الغزل (عبده، ٢٠٢١).

وأن قلة الإنتاج المحلي في إنتاج الرسوم المتحركة، يفتح الباب على الاستيراد من الأخر المختلف عنا لغة وثقافة، الأمر الذي يؤثر سلباً على الأطفال، لكونها لا تعكس الواقع ولا القيم الإسلامية، على اعتبار أن تلك البرامج تأتي حاملةً لقيم البلاد التي أنتجتها وتعكس ثقافتها. (الزفتاوي، ٢٠١٤)

ولهذه البرامج دور فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذي يتفاعل معها الى حد التقليد وتقمص ما يراه، وتعد هذه البرامج وسيلة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية في عقل وسلوك الطفل. (العملة، ٢٠١٥).

وهنا تكمن المشكلة الحقيقية التي يواجهها الطفل العربي والتي تتمثل في انشار بعض الأفكار والمظاهر المستوحاة من الغرب والتي تحمل في ظاهرها معاني تختلف عنها في باطنها لكنها تنتشر في المجتمع، لذلك تبقى هذه الفئة محاطة بعدة تحديات جسيمة لاسيما في وطننا العربي ولعل أبرز هذه التحديات عدم تحكمنا في إنتاج البرامج الموجهة للأطفال وفق بينتهم(مراد، ٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة

يتعرض أطفالنا لضرر بالغ نتيجة تبعية غالب أجهزة الإعلام في مجتمعات العربية للفكر الغربي بصفة عامة؛ وإعلام الطفل بصفة خاصة، ومن أخطر ما تحمل القنوات الفضائية ببرامجها المتنوعة زعزعة العقيدة في نفوس كثيرة من الناس باستخدام وسائل وأساليب متعددة الغرض منها هدم الأخلاق للأمم العربية حيث تصور للمشاهدين أن الدين بصفة عامة دين تخلف وجاهلية وتقوم بعض أجهزة الإعلام ببث الآراء والأفكار العقدية الغير صحيحة ومحاولة اقتلاع أسس العقيدة والشريعة من نفوس الشعوب العربية (السيد، ٢٠١٥).

وليست كل الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون هي بالضرورة أفلام موجهة للأطفال الصغار، فبالرغم من أنها وكما يعتبرها الكثيرون هي صور ملونة مرحة وبسيطة تحمل الفكاهة دوما وتشغل الطفل وتملاً وقت فراغه الا أن الكرتون هو فن قائم بذاته وله صناعة عبر العالم ولكن الاختلاف هنا في مادة الرسوم المتحركة، اذا كانت موجهة للأطفال فإنها تحاكي المحيط الذي نشأ فيه المؤلف وهذا ما يجب مراعاته في اختلاف الأعمال الأجنبية وبيئة الطفل العربي المسلم، فليس كل ما هو صحيح ومرئي أمام الطفل الأجنبي هو نفسه أمام الطفل العربي الذي يجب أن تغرس في العادات والتقاليد العربية والقيم الدينية والأخلاقية وهذا ما يجب أن تراعيه القنوات العربية التي تضع هذه الأفلام في متناول أطفالنا ، ويجب على الآباء مراقبة ما يتم عرضه أمام أطفالنا(رمضانية، ٢٠١٩).

هدفت دراسة مخيمر(٢٠١٥) لى التعرف على القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية والقيم الدالة على السلوكيات السلبية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية في قناة (ام بي سي3)و اسفرت النتائج إلى أن معدلات القيم السلبية مرتفعة جدا إذا ما قورنت بالقيم الإيجابية، حيث لوحظ ان القيم الغيبية المتمثلة في كل من(السحر والشعوذة، التعامل مع الأشباح)تكرر بشكل مرتفع ١٢٤-١٩٠ مرة على الترتيب مما يرسخ فكرة أن هذه الأمور هي أمور حقيقية ومن الطبيعي تواجدها وهذا يساهم بشكل كبير في تغيير الصورة الذهنية للطفل عن الواقع الحقيقي وما تدعو إليه قيمنا العربية، كما لوحظ أن قيمة الإيمان بالله التي وردت ضمن القيم الدينية تكررت ١٦ مرة حين أن تكرار إنكار وجود الله تكرر ١٠٦ مرات وكذلك للإيمان بالأديان السماوية والتي تكررت ضمن جدول القيم

الدينية^٨مرات في حين أن إنكارها تكرر ٣٤ مرة وهذا يعزى إلى ما تسعى إليه القناة لغرسه في ثقافة الطفل وعقيدته(مخيمر، ٢٠١٥).

فالعديد من برامج الرسوم المتحركة تروج لأفكار وقيم ومعتقدات بعيدة البعد عن العقيدة والأخلاق من خلال عرضها لأفكار ودلالات تخاطب العقل الباطني لتغيير المفاهيم الثقافية التي تعلمها الطفل في المجتمع العربي.

أسئلة الدراسة

وتحديداً فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في التصدي للسؤال الرئيس الآتي:

- ما أثر الرسوم المتحركة على الجانب الديني لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.

للإجابة على السؤال الرئيس تم طرح الأسئلة الفرعية:

- ما أثر الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.

- ما أثر الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهداف الدراسة

-الكشف عن أثر الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.

-الكشف عن أثر الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهمية الدراسة

-قد تفيد نتائج الدراسة بتوعية الأمهات بأنواع الرسوم المتحركة وبمخاطر الرسوم على معتقدات وأفكار الأبناء.

-قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين والعاملين في مجال اعداد الرسوم المتحركة للأطفال.

حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: الجانب العقائدي والأخلاقي والرسوم المتحركة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٤٤هـ.

الحدود المكانية: مدرسة ٤٦ بمنطقة الهفوف.

الحدود البشرية: أولياء الامور أطفال المرحلة العمرية من (٦-٩ سنوات).

مصطلحات الدراسة

أفلام الرسوم المتحركة:

"تعد الرسوم المتحركة أو كما يطلق عليها أحيانا تسمية الأفلام أو المسلسلات الكارتونية من بين البرامج التلفزيونية الترفيهية التي يتعرض الأطفال الى مشاهدتها والتي لا يكون لها هدف تربوي أو تعليمي واضح." (أبو اصبع، ٢٠٠٥، ص.٢٦٨).

التعريف الاجرائي: الرسوم المتحركة هي مجموعة الصور المرسومة المتحركة ذات الألوان الجذابة معروضة عبر القنوات الفضائية المتخصصة والموجهة لفئة الأطفال، تحمل في طياتها رسائل معينة مكونة من رموز مختلفة، دلالة على معاني معينة يتم توصيلها للطفل من خلال التلقي المباشر لهذه الرسوم المتحركة.
العقيدة:

هي مجموعة الأمور الدينية التي يجب على العربي أن يؤمن بها جزماً، وتكون عنده يقيناً لا يمازجه شك؛ أي: الإيمان الجازم الذي لا يتطرق إليه شك لدى معتقده، ويجب أن يكون مطابقاً للواقع، لا يقبل شكاً ولا ظناً؛ فإن لم يصل العلم الى درجة اليقين الجازم لا يسمى عقيدة. وسُمي عقيدة؛ لأن الإنسان يعقد عليه قلبه (عده، ٢٠٢١، ص. ٢٦١).
الأخلاق:

"هي عنوان الشعوب وقد حثت عليها جميع الأديان ونادى بها المصلحون، فهي أساس الحضارة، ووسيلة للمعاملة بين الناس..." (أبو شهاب، ٢٠١٧، ص. ٦٥).
التعريف الإجرائي: الأخلاق هي الضوابط المتكئة بالسلوك، وهي عبارة عن المبادئ السامية والفضائل السلوكية والمشاعر الوجدانية التي يجب أن يتلقها الطفل وهي بمثابة بصيرة عند الطفل ليميز بين سلوكي الخير والشر.

الإطار النظري

المبحث الأول: الرسوم المتحركة

- ماهية الرسوم المتحركة

هي أفلام تعتمد على الصورة المرسومة، سواءً كان يدوياً كما كان سابقاً او عن طريق الحاسوب وتتحول الصور الجامدة الى صور متحركة من خلال آلية خاصة تسمح بأن يمر أمام العين في الثانية الواحدة من (١٦) الى (٤٢) صورة، فعندئذ تبدو الرسوم متحركة، فترى اليد ارتفعت مثلاً، أو سار الشخص (الرشيد، ٢٠١٥، كما ورد في الصقعي، ٢٠١٧).
هذه الرسوم الكرتونية مكنتهم من تجاوز آفاق كثيرة لا يسمح بها في الواقع، فالشخص لا يستطيع الطيران ولا تستطيع النفاحة التحدث، لكن في أفلام الكرتون فضاء واسعاً للانتقال بخيال الطفل، وإخصابه (الصقعي، ٢٠١٧).

- أهداف الرسوم المتحركة:

للأفلام الكرتونية أهداف عديدة منها إكساب الأطفال بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات، وتلعب المعلومات دوراً أساسياً في تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم. ولهذه الأفلام الكرتونية أيضاً وظيفة اجتماعية هامة لأنها تركز انتباه الأطفال حول اتجاهات وقيم هادفة، وتقوم بدور فعال بصياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل التي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير من الأحيان، وهي وسيلة فعالة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية في أعماق الطفل لأنها تقدم المعلومات في قالب درامي جذاب، و في قصص شيقة تتضمن حكايات ومغامرات مثيرة، وتعتبر الأفلام الكرتونية من المصادر التي تثقف الأطفال خصوصاً أطفال الرياض والمحلة الابتدائية، وتساهم في تشكيل عقول الأطفال ونفساً تهم خارج إطار

التعليم المدرسي ويستقبلها الأطفال دون مناقشتها أو الاعتراض عليها (داود ورفسي، ٢٠١٨).

-المواضيع التي تعالجها الرسوم المتحركة

تتعدد موضوعات الرسوم المتحركة منها: القصص الدينية كطاعة الوالدين والسيره النبوية وهي أكثر حضوراً من غيرها وبحسب مراحل حياته صلى الله عليه وسلم. وكذلك القصص الشعبية المستوحاة من الثقافة والتراث، وتهدف الى التبسيط والتهديب والتفصيح (اللغة الفصحى)، وكما لا يخفى فإن للمضمون الشعبي أهمية تربوية تهدف الى ترسيخ القيم الإنسانية الجمالية، وتتضمن غالباً الكثير من العناصر الترفيهية والتعليمية وتعتمد على المأثورات التقليدية والخرافات والعادات والأساطير مثل ألف ليلة وليلة التي تشمل قصصاً مثل: علاء الدين والمصباح السحري، والسندباد البحري ومجموعة من القصص الشعبية التي تنطوي على الخيال والمغامرات. أما قصص الحيوانات فهي القصص التي تجري على أسنة الحيوانات. ويرى العلماء أن ظهور قصص الحيوان في الثقافات كافة يعود إلى ميل فطري في الإنسان للتعبير عن أفكاره بوسائل قريبة منه، ويأتي استخدام الحيوان هنا رمزاً في العملية الفنية يخضع لمحددات تفرضها مراحل الطفولة مثال: بوكيمون. وكذلك البطولات حيث يتعلق الأطفال بهذا النوع من المغامرات التي يقوم بها أناس غير عاديين في الحياة، ومما تفرضه الحياة الإنسانية كوسيلة للتغلب على الصعاب مثل: أبطال المروحيات، وكذلك الطبيعة وقصص الخيال التي تصور أناساً وحيوانات غير موجودين في الواقع من أشرها: أليس في بلاد العجائب، وهي تهدف حسب مضمونها الى:

١-أهداف تربوية: وهي تربية الطفل من خلال استعمال طرق بيداغوجية للتعليم كتقديم النموذج الذي يعد بطلاً، ويرمز الى الشهامة والمحبة وروح المساعدة وغيرها من السلوكيات.

٢-أهداف ترفيهية: للترفيه عن الطفل حيث يدخل من خلال الرسوم الى عالم الألوان والأشكال والشخصيات التي يرتاح لها الطفل وتجلب السرور والفرح له.

٣- أهداف اجتماعية: تسعى إلى خلق مجتمع خالٍ من كل تمييز طبقي أو عنصري، بالإضافة إلى أهداف خفية تحمل مضامين إيديولوجية؛ بحيث تعمل شخصيات الرسوم المتحركة على فرض القيم وثقافة المجتمع السائدة فيه وهذا ما أكده الدكتور تركي العيار في مقالته التي نشرت في جريدة الشرق الأوسط "إن خطر مظاهر الهيمنة الثقافية هو ما يكون موجهاً للأطفال سواء عن طريق أفلام الرسوم المتحركة مثل توم وجيري وباباي وبنك بالنقر او عن طريق المجالات الهزلية مثل ميكي وسوبرمان والوطواط وأوضح خطورة هذه الأفلام والمجلات تكمن في ان الأطفال في هذا السن لا يملكون القدرة على التمييز بين الحقائق الواقعية والخيال ولا يدركون الأهداف والمقاصد (شيخاوي ورقية، ٢٠١٥).

-أثار الرسوم المتحركة

أ) التأثير الأنبي: وهو التأثير المباشر في نفس الطفل ويتكون عندما تكون الرسالة جديدة كلياً عليه أو تحوي كم كبير من الإثارة والتشويق.

ب) التأثير التراكمي: وهو الأشهر والأعم وذو الأثر البعيد لنفس الطفل حين يتعرض الطفل لرسائل متقاربة في أزمنة مختلفة وبشكل متدرج من خلال أكثر من صورة وطريقة مما يرسخ في نفسه تماماً الأفعال والأقوال التي ذكرت له، خصوصاً مع إثارة الرسالة وتناولها بين الأطفال أنفسهم هل شاهدت البرنامج الفلاني؟ ما أطرف الشخص الفلاني لقد أعجبنى البطل الفلاني وهكذا تتأصل الرسالة من خلال التناول الجماعي لها قبل الأطفال (الرحمن، ٢٠١٤، ص. ١٠٣).

التأثيرات الإيجابية:

إن مشاهدة الرسوم المتحركة تفيد الطفل في جوانب عديدة أهمها أنها:

١- تنمي خيال الطفل، وتغذي قدراته، إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن تخطر له ببال، تجعله يتسلق الجبال ويصعد الفضاء ويقتحم الأحرار ويسامر الوحوش كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك.

٢- تزود الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة تسارع بالعملية التعليمية. فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيئات جغرافية معينة، الأمر الذي يعطي الطفل المعرفة الطيبة والبعض الآخر يسلط الضوء على موضوعات مختلفة مثل أجهزة جسم الإنسان المختلفة بطريقة سهلة وجذابة الأمر الذي يكسب الطفل معارف متقدمة في سنواته المبكرة.

٣- تقدم للطفل اللغة العربية الصحيحة والفصيحة التي لا يجدها غالباً في محيطه، مما تيسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، وبما أن هذا اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة من هذا الجانب تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر في نمو الطفل المعرفي.

٤- تلبى بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع له غرائز عديدة مثل غريزة حب الاستطلاع، فتجعله يستكشف في كل يوم جديداً، غريزة للمنافسة والمساواة فتجعله يطمح للنجاح.

٥- تزود الطفل بمعلومات دينية وخاصة أفلام قصص الأنبياء.

٦- تقدم للطفل خبرات حسية غنية وهي إحدى الوسائل التعليمية وهذا النوع من البرامج يحث الطفل على القيام بكل ما هو إيجابي وتجعله يميز بين الصح والخطأ.

٧- تقدم للطفل جواً من المتعة والسرور والترفيه وتجعله يعيش في عالم مليء بالخيال والأحلام لما فيها من إثارة وجاذبية وترفيه. (بدير والخزرجي، ٢٠٠٧)

التأثيرات السلبية:

أثرها على العنف والعدوان:

١- تأثير بعض الرسوم خاصة تلك التي تحتوي في طياتها عنفاً وعدواناً: الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على اتجاهات الطفل وتجعله يتقبل العنف، وبأنه سلوك جيد خاصة بالنسبة للأطفال الذين لا يميزون بين الواقع والخيال، فيكون التأثير عليهم أشد (عبد الله، ٢٠٠٣، ص. ٢٥٦).

٢- ما يؤدي بالأطفال إلى تقليد حركات بعض الشخصيات الكارتونية المجسدة الجوانب عدة من خوف وعنف وإجرام وهو ما يجعل الطفل يشعر بأن الحياة مليئة بالصراع والتنافس

والإجرام، فيبدي لهم بأن عالم الشاشة هو مرآة صغيرة لعالم الحقيقة فتسلل فكرة العنف إلى نفوسهم.

3-تزداد الخطورة إذا ما لجأ الأطفال إلى تقليد تلك الأفعال العنيفة أو الجريمة الموجودة في أفلام الكرتون بل وقد يكتسب الطفل تبعاً لذلك المعلومات عن كيفية تنفيذه وقد يتجاوز الأمر ذلك إلى اعتقاد الطفل بأن يشكل إيجابية عن الأفعال السلبية مثل تصور الفعل الجرمي بطولية أو تصور الاجرام شجاعة ففي السن من السنة الأولى إلى السنة الثالثة نجد الطفل يخزن كل ما يراه ويسمعه في ذاكرته، وبالتالي فالرسوم المتحركة تؤثر على سلوك الطفل وتصرفاته، مما يؤدي إلى تنامي العنف في نفسه، الأمر الذي يجعله يمارس العنف مع زملائه في المدرسة وأصدقائه في الشارع ويمكن أن يتعدى إلى الأسرة مع إخوته أو مع والديه إذا تطورت الفكرة في باله (داود ورفسي، ٢٠١٨)

أثرها على العقل:

"تسبب المشاهدة الغير المنتظمة والغير واعية في تعطيل ملكة التفكير المنطقي، وإطلاق العنان للخيال اللامحدود، خاصة في تلك البرامج التي تخلو من مضامين تربوية ولا تهدف لغرس قيم أخلاقية بناءة"(علي، ٢٠٢٠، ص.١٠٥).

أثرها على العقيدة:

١- القدح في الذات الإلهية: ففي فيلم الحوت الأبيض رجل يسمى صابر كبير الحجم وله لحية بيضاء طويلة جداً، وهو موجود منذ ملايين السنوات، وهو في غرفة لا يظهر وله قدرة على التحكم في الكون وبسؤال طلاب مدرسة متوسطة هذا يشبه من؟ فقال كثير منهم بعفوية يشبه الله جل وعلا وفي نهاية الفيلم يموت صابر تحقيقاً لنظرية فلسفية أن الحق إذا انتصر فلا حاجة لله تعالى وتقدس وتسمى موت الإله.

٢- انتشار مفاهيم عقديّة وفكرية مخالفة للإسلام: ربما يقول البعض أن هذه مجرد رسوم متحركة للأطفال تسلية غير مؤذية، لكن تأثيرها على المستمعين كبير مما يجعلها حملة إعلامية ناجحة.

٣- زعزعة عقيدة الطفل في الله: هذا المشهد الذي بثته قناة فضائية واسعة الانتشار ، وهو مشهد يوجه الأطفال توجيهاً معاكساً في أساس من أسس ديننا وحياتنا، فعدم نزول المطر، والجذب والقحط ، قضية تربط المسلم بالخالق ، والسنة النبوية المطهرة تبني في كيان الطفل المسلم من خلال صلاة الاستسقاء التوجه الى الله تعالى وفي هذا المسلسل تظهر شخصيات كرتونية تقف في الغابة تنتظر سقوط المطر، فيتقدم كبيرهم قائلاً لا ينزل المطر الا بالغناء ، فهيا نغني وكذلك في برنامج ميكي ماوس هذا الفأر الأمريكي الذي يوهم أطفالنا في بعض حلقاته بأنه يعيش في الفضاء ويكون له تأثير واضح على البراكين والأمطار فيستطيع أن يوقف البركان وينزل المطر ويوقف الرياح ويساعد الآخرين.

٤- الارتداد للوثنية:

إن نظرة أولية الى ما يشاهده الأطفال في أفلام الكارتون المدبلجة يجلس الأطفال مشدوهين في حالة من السكون التام تنافي طبيعة الطفل النشطة وهي حالة تسعد العديد من الأسر التي تتحمل حركة الأطفال الطبيعية والكارثة الأكبر طبيعة قصص الكرتون المشاهد. ٥- إنشار التبرج والتفسخ وتنبيه الطفل الى بعض الأمور المخلة بالأخلاق وهذا كثيرٌ وكثيرٌ جداً في الرسوم وأكاد أجزم أنه ليس هناك برنامج كرتون لا يعرض الآن لا يوجد فيه عري أو غزل وملاحقة الفتيات ولا عجب فهذا يحتويه مجتمعهم وهذا ما يريدوه من العالم مشاهد تحتوي على صدور بادية وأفخاذ عارية وغزل بين الجنسين وتعبير عن المحبة في جو رومانسي عجيب وملاحقة الفتيات وتقديم الهدايا لهن لكسب مودتهن وترك الانشغال والأعمال بمجرد ما يرى فتاة فكثير من الرسوم تحتوي على ما ذكرناه سابقاً منها كابتن. ٦- إهانة العرب والسخرية من قيمهم الدنية مثل فلم علاء الدين (الرحمن، ٢٠١٤، ص. ١١٠).

أثرها الصحي:

"تتمثل أبرز الآثار الصحية للاستخدام السلبي للأجهزة الإعلامية في انحناء الظهر وضعف البصر وأحياناً مشاكل تتعلق بالنطق والتعود على الكسل والمساعدة على السمنة والإصابة بالحمول والكسل" (السيد، ٢٠١٥، ص. ١٤٠).

أثرها الاجتماعي:

١- التطلع مع الفاحشة: إن الطفل المسلم يتلقى في البلدان التي انتجت أفلام الرسوم المتحركة؛ وهي قيم بعيدة عما هو موجود داخل البلدان الإسلامية والعربية من قيم الآداب، وقد حذر المجلس العربي للطفولة والتنمية من الآثار السلبية لبرامج الرسوم المتحركة على قيم المجتمعات العربية وعاداتها؛ فهي فب أغلبها بعيدة عن القيم النبيلة، وصور الخلاعة، والمجون فيها تنهال على الطفل في الرسوم من كل جانب كأوراق الشجر.

٢- اكساب الطفل سلوكاً عدوانياً لمشاهدته مظاهر العنف فالأطفال ينظرون الى التلفزيون على انه عالم غير حقيقي مما يؤدي الى اصابتهم بنوع من تبلد المشاعر تجاه العنف الذي يشاهدونه ومن ثم العنف الذي يمارسونه ضد الآخرين.

٣- آثار اجتماعية سيئة مثل الإعجاب بشخصيات الكفرة عند عرضهم كأبطال في الأفلام والإعجاب بشخصيات بمجمعاتهم وطريقتهم وتمرد الأبناء على الآباء والانشغال بإكرام الضيف وإشاعة الكسل والخمول.

٤- تقليص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة: فأفراد الأسرة كثيراً ما ينغمسون في برامج التلفزيون المخصصة للتسلية لدرجة أنهم يتوقفون حتى عن التخاطب معاً إلا في اضيق الحدود (الرحمن، ٢٠١٤، ص. ١١٤).

-معايير عرض الرسوم المتحركة
معايير العربية للرسوم المتحركة:

- ١- تصميم تنفيذ برامج خاصة تعليمية وتربوية ومعرفية موجهة لأطفال في جميع مراحلهم العمرية (ما قبل المدرسة/٦-٩ سنوات/١٠-١٣ سنة).
- ٢- عدم احتواء البرامج على مشاهد أو حوارات أو تعليقات تخدش الحياء العام أو تتضمن عبارات غير مهذبة أو غير محتشمة أو توحى بذلك.
- ٣- التزام الرسوم المتحركة بالتحذير والتنبيه من خطر الانحراف على الأطفال والناشئة.
- ٤- عدم مساس الرسوم المتحركة المعدة بالحفائظ التاريخية وتحويلها لأي غرض كان، وخاصة فيما يتعلق بتاريخ الأمة الإسلامية وبلدان الوطن العربي.
- ٥- عدم إظهار الرسوم المتحركة للمسكرات والمخدرات والعلاقات المثلية والمحرمة دينياً وأخلاقياً.
- ٦- تهتم برامج الرسوم المتحركة بإبراز حقوق المرأة والطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٧- تبتعد برامج الرسوم المتحركة عن التشجيع على الفساد الاجتماعي الأخلاقي وإبراز مساوئ استباحة المال العام والرشوة والسرقة والاحتيال.
- ٨- عدم تضمين برامج الرسوم المتحركة ما يدعو الى تصديق الخرافات والشعوذة والسحر ومجابهة هذه المظاهر بالمنطق العلمي السليم. (القلاب، ٢٠١٥، كما ورد في عوف، ٢٠١٧).

المبحث الثاني: الجانب الديني

-المفاهيم الدينية

لا تتفصل التربية الأخلاقية الدينية عن التنشئة الاجتماعية لان الأخيرة تركز على امتصاص الفرد لما هو صواب أو خطأ في مجتمعة، ويدخل ما هو صواب او خطأ في تكوين ضميره، ولهذا يعد تكوين القيم الأخلاقية الدينية من أهم مظاهر التنشئة الاجتماعية. ويمتص الطفل هذه القيم عن طريق القدوة والتعزيز... (العناني، ٢٠١٩، ص ١٦٠).

-المفاهيم الدينية:

"هي تلك التي تتعلق بقدره الله ورحمته وعدالته وغير ذلك من الأمور التي تتصل بالعقيدة بشقيها العقائدي والعبادات، كما تتضمن المفاهيم الدينية العديد من المبادئ الإنسانية مثل المساواة والإخاء والإيثار والعدل" (شريف، ٢٠١٧، ص ٢٠٠).

-الشعور الديني عند الأطفال

الشعور الديني هو مجموعة المفاهيم التي يبينها الطفل عن الله والملائكة والشياطين والجنة والنار وما يكتسبه من قيم ومبادئ دينية تبني ضميره الديني والخلفي على أساس سليم ، ان الشعور الديني ظاهرة فطرية فقد فطر الله الإنسان على الانجذاب لطاعة الله ومحبته والنفور من الكفر والرذيلة. قال تعالى: (فَأَقْمِ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) [الروم: ٣٠] ذلك أن الله خلق الإنسان وخلق معه الحاجة الى التدين والشعور والاعتقاد بأن هناك قوة أكبر وأعظم منه ومن مظاهر الطبيعة، وحاجته الى الشعور نحو هذه القوة بالفضل، والإحساس أمامها بالعجز والميل الى التقرب، والشعور الديني ليس

فطرياً فقط بل يمكن تربيته ولعل أهم ما يمكن تربيته في الإنسان هو الضمير وهو نتاج التنشئة الاجتماعية السليمة (شريف، ٢٠١٧).

-المفاهيم الدينية في الطفولة المبكرة:

لا يدرك الطفل في طفولته المبكر المعاني التي تنطوي عليها المعتقدات الدينية لأن ذكائه لم يبلغ بعد المستوى الذي يؤهله الى إدراك هذه النواحي المعنوية وهو لا يفهم فهماً صحيحاً أغلب هذه المصطلحات وفي السن الرابعة يبدأ الطفل في توجيه الأسئلة للأخريين للإجابة على أمور دينية تحيره مثل: من الذي صنعنا؟ من الذي خلق الناس والأشجار؟ أين هو الله؟ ومن الأمور التي تحير الطفل وتدفعه الى البحث عن الحقيقة المفاهيم التالية:

الله: يدرك الأطفال إدراكاً مبهماً تلك القدرة الألهية الضخمة التي لا سبيل الى إدراكها بحواسهم، فهم إن كانوا يصفون الله بصفات روحية، فإن هذه الصفات لا يكون لها معنى في أذهانهم، بل تكون مجرد ألفاظ استقوها ممن يعاشونهم. وإيمان طفل الخامسة بربه يكون إيماناً وجدانياً فيه زعزعة الى أقسام الله في محيط عالمة اليومي فهو يسأل أسئلة غاية في التحديد مثل: من هو الله؟ أين يعيش؟ ويصور له خيالة صوراً حسية عن الله. وبعض الأطفال اشد تنبهاً لوجود الله من غيرهم حتى أنهم يخافون من أن يرى كل ما يأتون به من أفعال وبعامة يضيفي الأطفال على الله وجوداً واقعيّاً مشخّصاً. ويشدّد اهتمام أبين السادسة بقدرة الله الجبارة التي تؤثر بالمحيطين به واعتقاده بأن الله يحقق كل ما يرغب ويتمنى. بتقدم السن يبدأ الطفل بالتدرّج في تنزيه الذات الألهية وتنزيهاً ناشئاً عن رقي تفكيره.

الموت: حوادث الموت من الحوادث التي تستدعي انتباه الطفل وتثير حب استطلاع فبيدأ في إثارة الأسئلة حولها لجيد إجابة تفسر له هذه الحوادث التي يراها أو يسمع عنها. الظواهر الطبيعية: في مرحلة الطفولة المبكرة تستعصي على إدراك الطفل التعليقات المنطقية التي تقول إن سبب نزول المطر هو تبخر مياه البحر، وعصف الرياح بالسحب، وغير ذلك من الظواهر المشابهة. ولا شك أن دهشة الطفل أمام مشاهداته اليومية بعجائب الطبيعية، وعجزة عن إيجاد إجابات شافية على أسئلته بالعقل والمنطق يساهم بفاعلية في تقديره لعجائب الكون وإحساسه بقدرة الله وعظمته في خلقه (شريف، ٢٠١٧).

-مراحل النمو الديني والخلقي في الطفولة

مراحل النمو الديني:

١- مرحلة الخيال: وتتكون فيما بين (٣-٦) سنوات والطفل في هذه المرحلة يتصور الله والملائكة والشياطين بصورة خيالية لا صلة لها بالحقيقة، إذ ان ذهن الطفل هنا لا يكون خالياً من صور حسية عن المفاهيم الدينية يؤلفها خيالة الخصب من عناصر أستمدتها من واقعة الحسي.

٢-مرحلة التقليد: وتبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة وتلاحظ في مرحلة الطفولة المتوسطة فطفل السادسة مثلاً يطلب من والدة الذهاب للصلاة يساهم في الصلاة قصيرة مطابقة للعرف المألوف ، ويبدو ذلك محاولته الصادقة والتي يبذلها لمجاراة من حوله ، واتباع ما هو مطلوب منه بحذافيره وأن تعاليم الدين عند الطفل في هذه المرحلة لا تخرج من كونها

مجموعة عبارات يرددها دون أن تنطوي على دلالة واضحة وتكون العبادة عنده قاصراً على أداء بعض الطقوس تقليداً مسائراً للجميع دون أن تنطوي على شعور التقوى والورع الذي يتوفران لدى الكبار عند أداء هذه الطقوس بالإضافة الى الألفاظ الدينية التي ترد على لسان الطفل مثل: الحمد لله ، سبحان الله يكتسبها هي الأخرى عن طريق تلقين الكبار له وتقليده لهم ، ولهذا تنسم هذه الرحلة (بالشكلية) كما يتميز النمو الديني لدى صغار المرحلة المتوسطة ب(النفعية) فالصلاة والصوم والزكاة وسائل لتحقيق أمانتهم ومنفعتهم الشخصية ، مثل الحصول على لعبة او النجاح في الامتحان ؟ والحصول على الأمن عن طريق المزيد من حب الوالدين ، ويطلق البعض على هذه المرحلة اسم "المرحلة الفردية" لان الطفل يبدأ فيها باختيار العناصر التي ترضى حاجاته من الدين، أي ينتقي العناصر الدينية التي تشبع حاجاته الفردية.

٣- مرحلة الإدراك: عندما يشعر الطفل في المرحلة السابقة بقصور والدية عن تلبية أمانيه وحاجاته يتوجه الى الله ليحققها له، فالارتباط وثيق بين فكرة الأدب وفكرة الله عند الأطفال. وبتقدم السن يدرك الأطفال شيئاً فشيئاً أن دعواتهم لاتجاه جميعاً ولكنهم يعون بحكم العادة التي تأصلت في نفوسهم.

٤- مرحلة الجدل: عندما يصل الطفل الى مرحلة الطفولة المتأخرة يستطيع أن يناقش الأمور الدينية، ويأخذ في إلقاء الأسئلة التي تدور حول الخلق والبعث وأصل العالم (العناني، ٢٠١٩).

مراحل النمو الأخلاقي:

المرحلة من (٣-٦) سنوات للتربية الأخلاقية والتي تبقى لبانتها الى نهاية العمر ونتاج التربية الأخلاقية في هذه الفترة يشكل حوالي ٧٠% من سلوك الكبار ويتعلم الطفل الأصول والمبادئ الأخلاق في هذه المرحلة ويعتبر أسلوب الثناء والثواب والعقاب في هذه المرحلة أكثر تأثيراً وفاعلية.

المرحلة من (٦-١٢) للتربية الأخلاقية تحظر بأهمية استثنائية، خاصة إنها مرحلة التحاق الطفل بالمدرسة وأن الطفل من الممكن أن يعاني من تضاد وتعارض البيت والمدرسة فقد يميل الى أحدهما أو على الأقل يأخذ القليل لنفسه من كليهما، حيث يلعب سلوك المعلمين والزملاء والعوامل المحركة والمثيرة والثواب والعقاب دوراً هاماً في هذه المرحلة في بناء أو هدم أخلاق الطفل(شرف، ٢٠٠٨).

-علاقة الجانب الديني والرسوم المتحركة

"من أخطر ما تحمله القنوات الفضائية ببرامجها المتنوعة زعزعة العقيدة الإسلامية في نفوس كثير من الناس باستخدام سائل وأساليب متعددة الغرض منها الهجوم على الإسلام حيث تصور للمشاهدين ان الدين الإسلامي دين تخلف وجاهلية" (السيد، ٢٠١٥، ص ١٣٤).

وأفلام الرسوم المتحركة لها تأثير واضح على الناشئة، في أفكارهم، وأخلاقهم، وعقائدهم، وهذا ظاهر لمن تأمل مشاهد الأطفال لها زمنياً يمتد الى أكثر من عشر ساعات

أسبوعياً، أو أكثر. وفي دراسة ميدانية أجريت على ١١٦٤ شخصاً منهم أطفال من سن ٧-١٣ سنة وأباء وأمهاة لأطفال من ٧-١٣ سنة ومعلمون يدرسون في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وكانت الأسئلة حول مضمون مجموعة من أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية تم اختيارها عشوائياً في فترة شهرين، وذلك من القناة الأولى لتلفزيون المملكة العربية السعودية، وقناة البحرين، وقناة سيبستون، واسفرت الدراسة عن عدة وقائع ومضامين: يشاهد جميع أطفال العينية أفلام الرسوم المتحركة وتستحوذ على اهتمامهم وتؤثر أفلام الرسوم المتحركة على ثقافة الطفل ومعلوماته بدرجة متوسطة وما تحويه من عقائد غريبة على عقيدة الطفل المسلم ومفهومه للحلال والحرام وكما رأى الآباء أن أفلام الرسوم المتحركة أثرت سلوك الأطفال بدرجة عالية ومن النتائج أيضاً ان الرسوم المتحركة تحتوي على عقائد غريبة تعمل على تشكيك الطفل بإيمانه بالله، ومفهوم الحلال والحرام، حيث بلغ مجموع المخالفات الدينية في أفلام التلفزيون نسبة ٤,٩٦%، بينما الموافقات الدينية في أفلام التلفزيون بنسبة ٣,٦% (العرفي، د.ت).

"وأغلب أفلام وبرامج الرسوم المتحركة الوافدة الموجهة للأطفال تحاول أن تفرض مفاهيم ثقافية ومصطلحات جديدة عليهم، من خلال الإيحاءات والدلالات الاتصالية التي يستقبلها العقل الباطن للطفل وذلك لتغيير المفاهيم الثقافية التي تعلمها الطفل في المجتمع العربي" (عوف، ٢٠١٧، ص ١١٤).

مثل "في أحد مشاهد مسلسل (سوبرمان) الكارتوني يدور حواراً بين سوبرمان البطل وأحد الأشخاص الذين أنقذهم، ... ((أن المشاهد علم الأولاد بصورة غير مباشرة السجود لغير الله، لأن الرجل الذي تم إنقاذه يركع ويسجد أمام البطل سوبرمان شاكراً له وقائلاً لولاك يا سوبرمان لكنت في الوادي))" (بلوط، ٢٠١٤، ص ١٤٨).

أيضاً استطاعت الماسونية خلال أفلام الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال الوصول الى عقول الأطفال من خلال الشعارات الماسونية التي أضافتها الى هذه الأفلام مثل المثلث، والفرجار، والعين، والهرم، وحركة اليد ذات الرمز الماسوني، والمطبقة على مستوى بعض المشهورين والرؤساء الغربيين ولعل من أبرز الأفلام المروجة لشعارات الماسونية: سبونج بوب ويوجي وبعض أفلام توم جيرري، وسبيرمان، وناروتو فجميع هذه الأفلام تؤثر على الأطفال بشكل كبير فقد انتجت بقالب إعلامي برئ، وبشكل جذاب، بحيث ينشروا ما يريدونه دون أن يحس أحدهم بأن فيها خطراً معيناً فهو أمر ظاهره الرحمة وباطنه الشر والوباء فتغرس هذه الأفلام مفاهيم عقدية منحرفة وعنف والأشباح والأوهام وكثيراً من الإيحاءات الجنسية السافرة والمعروق أن الطفل لا ينسى أي صورة تعرض أمامه ولكن يحفظها في عقله ويفهمها حسب إدراكه (الرحمن، ٢٠١٤).

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية ذات الصلة تم ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث

هدفت دراسة عبدالمجيد العبد (٢٠١٨) الى معرفة الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني أفلام التحريك على القنوات الفضائية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات وتآلف مجتمع الدراسة أولياء الأمور في محافظات الضفة الغربية واشتملت العينة على ٢٢٠ ولي أمر، واستخدمت الباحثة استبيان كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة الى الآثار السلبية التعليمية الناجمة لمشاهدة الأطفال لأفلام التحريك حيث أثرت على مستوى الأطفال التعليمي والأكاديمي سلباً من وجهة نظر أولياء أمورهم. وتوصلت الدراسة الى اثنتي عشر أثراً سلوكياً اجتماعياً سلبياً ناجماً عن مشاهدة الأطفال لأفلام التحريك وأثرت على تفاعل الأطفال مع المحيط الخارجي والداخلي سلباً من وجهة نظر أولياء أمورهم.

هدفت دراسة نوشي(٢٠١٨) الى معرفة المضامين والموضوعات التي تقدم للطفل عبر برامج الرسوم المتحركة والكشف عن المضامين ذات التأثيرات الإيجابية والسلبية والمعرفية والجسمية المقدمة للطفل من خلال برامج الرسوم المتحركة ولجأت الباحثة الى المنهج الوصفي المسحي وتآلف مجتمع البحث على قناة ديزني جونيور بالعربي واشتملت العينة التي اختيرت بطريقة قصدية ١١ برنامج وبلغ الحلقات التي تم اخضاعها للتحليل ٥٥ حلقة بواقع ٥ حلقات لكل برنامج واستخدم تحليل المضمون كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة الى ان المضامين الأخلاقية قد شغلت فئة ارتداء الملابس الفاضحة المرتبة الأولى وان هذه البرامج تعمل على هدم ومسح القيم التي تربي عليها الأطفال بالسابق وفئة إقامة العلاقات الجنسية بين الجنسين حلت المرتبة الثانية أيضاً توضح المضامين النفسية لبرامج الرسوم المتحركة ان فئة افساد واقعية الطفل ببعض المشاهد المنافية للواقع احتلت المرتبة الأولى.

هدفت دراسة القحطاني(٢٠١٧) إلى معرفة ما الإشاعات السلبية المتحققة من مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة واستخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتآلف مجتمع الدراسة من عدد المدارس المتوسطة للبنين بمدينة الرياض(١٦٢) مدرسة واشتملت العينة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية العنقودية ٨ مدارس تمثلت في مدرسة رافع بن مالك المتوسطة (٦٠)تلميذا ومدرسة متوسطة المروج (٥٥)تلميذ ومدرسة متوسطة الفهد (٥٧)تلميذ ومدرسة متوسطة قيس بي عبيد (٥٨) ومدرسة متوسطة ابن خلدون (٥٣)تلميذا ومدرسة محمد بن الحنيفة (٨%)تلميذاً والمتوسطة الثمانون(٥٩)تلميذ ومتوسطة الهذاني (٥٥)تلميذا واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة توصلت الدراسة الى أن هناك مشاهد تتنافى مع الأخلاق العامة وتتنافى معظم السلوكيات مع العادات الإسلامية.

هدفت دراسة الزعبي(٢٠١٦) الى التعرف على تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات والمدرسات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتآلف مجتمع الدراسة من الأمهات في المنازل والمدارس واشتملت العينة الأمهات في المنازل والمدارس في ست مدارس، حيث تم التطبيق على عينة قوامها ٢٢٠ مفردة تم بالتوزيع المتساوي بين ١٠٠ أم و ١٠٠ معلمة استخدمت الباحثة

الإستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة بالنتائج أنه غالباً ما تلاحظ الأمهات والمدرسات تقليد الأطفال والتلاميذ وما يشاهدونه من مشاهد عنيفة في الرسوم المتحركة بدرجة مرتفعة ، ان الذكور أكثر تعقيداً لهذه المشاهد، ويتجلى تقليدهم في التشبه بأبطال الرسوم المتحركة.

هدفت دراسة دهامنة (٢٠١٦) الى معرفة مدى التأثير الي تحدثه الرسوم المتحركة في سلوك الطفل الجزائري واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتألف مجتمع البحث من أولياء الأمور واشتملت العينة الدراسة ١٢٠ مبحوث منهم ٦٠م و٦٠أب، وأستخدم الملاحظة والإستبيان كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة الى الغياب التام للبرامج المتصلة بحياة الشخصيات العربية البارزة وتقديم قصص مستوحاة من التراث لتتخلص تدريجياً من الغزو الأفلام المدبلجة التي تترك انطباعات سيئة لدى الأطفال فأغلبها مغايرة لقيم مجتمعنا وأهدافه وقد تحدث ارتباكاً في المجتمع مع مرور الزمن وتجراً الأطفال على الرذيلة التي تتنافى مع مقومات المجتمع الأخلاقية والفكرية والقومية.

هدفت دراسة بوشياخوي، ورقية (٢٠١٥) الى التعرف على عادات مشاهدة الأطفال في عينة الدراسة لأفلام الكرتون و درجة التأثير على القيم المعرفية والاجتماعية وعلى العنف لدى الطفل الجزائري واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي تحليل المضمون وتألف مجتمع الدراسة من أطفال الجزائر واشتملت العينة على مجموعة من الأطفال الجزائريين تم اختيارهم بطريقة غير قصدية ،وهم مجموعة من الأطفال المتدرسين سنة أولى متوسط ممثلة في اربع ولايات جزائرية من وسط، وشمال، وغرب وبلغ حجم العينة ١٢٠ طفل ٣٠ طفل من كل ولاية تتراوح أعمارهم بين ٩سنوات و١٣ سنة واعتمدت الباحثة على المقابلة والإستبيان كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة الى أن الرسوم مثل توم جيري ودراغون بول والمحقق كونان تضمنت قيماً تتنافى مع تعاليم ديننا الحنيف، كقيم العنف والعدوان، وبعض القيم السلبية الأخرى كالجنس والإغواء، والسرقة، والخداع، والغش، والانتقام...إضافة الى التبشير بالدين المسيحي، وتمجيد اللوبي اليهودي.

هدفت دراسة العملة(٢٠١٥) إلى التعرف على الرموز والأفكار الماسونية التي تحتويها برامج الرسوم المتحركة من خلال أتباع المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون وتألف مجتمع الدراسة من الجزء الرابع من الأنمي الياباني المدبلج الى اللغة العربية "YO-GI-OH"،والجزء الأول من برنامج الرسوم المتحركة المدبلج باللغة العربية " Gravity Fall" واشتملت العينة ٧ حلقات من مجتمع حجمة ٢٥حلقة من الأنمي المدبلج الى اللغة العربية "يوغي يو" و ٥ حلقات من مجتمع حجمة ٢٠ حلقة من برنامج المدبلج الى اللغة العربية " Gravity Fall" استخدمت أداة تحليل المحتوى وتوصلت الدراسة الى احتواء عينة الدراسة على رموز وأفكار ماسونية بنسب وتكرارات مرتفعة واحتوائها على مضامين هذه الرموز من رموز ذات أصل فرعوني، ورموز مرتبطة اليهودية، ورموز مرتبطة بدرجات الماسونية، وأخرى مرتبطة بعبادة الشيطان وتم التعبير عن هذه الرموز بطرق عدة، مثل اللغة المحكية والأشكال المعمارية والأبنية، ومن

خلال الرسوم والزخارف والتمائيل والمنحوتات، والملابس و الأكسسوارات، وتعددت مضامين هذه الأفكار مثل الأفكار المرتبطة بالديانات والعقائد والأساطير ، وأفكار أخرى، كما تعددت كيفية التعبير عن هذه الشخصيات، حيث تم التعبير عنها من خلال الرجال والنساء والشخصيات الخيالية.

ركزت دراسة الزفتاوي (٢٠١٤) على ما تحويه أفلام الكرتون أو الرسوم المتحركة من قيم ومفاهيم سواء كانت هذه القيم معلنة أو خفية، وسوف تركز الدراسة على أسس العقيدة والقيم الإسلامية لدى الطفل المسلم وكيف تؤثر تلك الأفلام على تلك الأسس، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المتمثل في المسح والتحليل تألف مجتمع البحث من مدارس أبو ظبي واشتملت العينة على مدرسة من مدارس أبو ظبي واستخدمت الباحثة المقابلة كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة الى أن قلت الإنتاج المحلي في إنتاج الرسوم المتحركة يفتح باب الاستيراد من الأخر المختلف عنا لغة وثقافة الأمر الذي يؤثر سلباً على الأطفال لكونها لا تعكس الواقع ولا القيم الإسلامية، واثرت الرسوم المتحركة على تكوين الثقافة الإسلامية للطفل.

سلطت الضوء دراسة شرف الدين (٢٠١٤) على دراما الأطفال التلفزيونية وما تحويه من مواقف الشتوية والتعصب والكراهية ضد العرب والمسلمين، وما تنبئه من سموم مخفية تؤدي بأطفالنا إلى التلثت من قيمهم وأخالفهم العربية الإسلامية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتألف مجتمع الدراسة من الأفلام الكرتونية الأجنبية واشتملت العينة على أفلام سندباد و علاء الدين وتوم جيري وأداة التحليل كأداة للدراسة وتوصلت النتائج أن هذه الأفلام تعمل على تشوية صورة العرب وزرع الكراهية لحضارتنا وقيمنا وأخلاقنا والتي تبني جيلاً مهدداً بالنشأة غير السوية وان هذه الأفلام تحاكي ظروفنا اجتماعية لتلك البيئة وحالة التعري المنتشرة في الغرب الى درجة أنها صارت عرفاً لديهم وأن هذه الأفلام ضياع للهوية العامة للمجتمع.

هدفت دراسة الغفيص (٢٠٠٧) الى التعرف على الإيجابيات والسلبيات الواردة في العينية المتعلقة بالقيم العقدية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي تحليل المحتوى وتألف مجتمع الدراسة من أفلام الرسوم المتحركة التي تم بثها عام (١٤٢٥) على فترات متفاوتة قناة سبيستون، ارت،المجد، القناة الأولى واشتملت العينة على قسمين القسم الأول الرسوم المتحركة المقدمة في قناة سبيستون وقناة ارت وأفلام الفيديو من شركة والت ديزني والأفلام المدبلجة والقسم الثاني الرسوم المتحركة المقدمة في قناة المجد وأداة التحليل كأداة للدراسة وأظهرت النتائج ان عدم ادراك الأمهات لدور الرسوم المتحركة في ترسيخ القيم العقدية الصحيحة من عدمها لدى الأطفال ومن الآثار السلبية والخطيرة انها تضعف انتماء الطفل لبيئته و وطنه.

هدفت دراسة الحولي (٢٠٠٤) الى التعرف على القيم المضمنة في أفلام الرسوم المتحركة واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتألف مجتمع الدراسة جميع أفلام الرسوم المتحركة التي تبث مساء الفضائيات ارت، سبيستون، فلسطين، الشارقة والبالغ عددها ٢٠٠

واشتملت العينة على ٤٠ فلماً وتم اختيار ١٠٠ من النساء عشوائياً من اللواتي لديهن أطفال من محافظة غزة وتم استخدام الإستبانة وبطاقة تحليل المحتوى وتوصلت الدراسة الى أن نسبة كبيرة من أفلام الرسوم المتحركة هي مستوردة من دول غير إسلامية وبالتالي هي تعبير عن ثقافة غربية لا تراعي الدين الإسلامي ومضامينه القيمية، وإن تناولت الدين فيكون من منظورهم الخاطئ ومما ينسجم مع طقوسهم وعاداتهم.

كشفت دراسة أبو ظريفة (٢٠٠٢) عن الأثر الذي تتركه أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية على قيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية و استخدمت الباحثة منهج المسحي وأسلوب تحليل المضمون لمحتوى أفلام العربية السعودية وتألف مجتمع الدراسة من أطفال وأباء وأمهات ومعلمين واشتملت العينة على عينتين، عينة الدراسة الميدانية وهي عبارة عن طبقة قوامها ١١٦٤ مفردة تتكون من أطفال تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و١٣ سنة وأمهات لديهم أطفال في تلك المرحلة العمرية وكذلك معلمون ومعلمات يدرسون في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والعينة الأخرى هي عينة دراسة تحليل المضمون وهي عبارة عن مجموعة من أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية تم اختيارها بطريقة عشوائية واستخدمت الإستبانة واداة التحليل كأداة للدراسة توصلت الدراسة الى ان أفلام الرسوم المتحركة تؤثر بما تحتويه من عقائد غربية على عقيدة الطفل المسلم وعلى مفهومة للحلال والحرام وتؤثر على انفعالات الطفل ويرى الآباء أن أفلام الرسوم المتحركة تؤثر على سلوكيات الأطفال كما تحتوي الأفلام على عقائد غربية تعمل على تشكيك الطفل بإيمانه بالله ومفهوم الحلال والحرام كما احتوت على قيم سلبية وهي اكثر وتنوعا من القيم الإيجابية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو التعرف على المضامين والأفكار التي تحتويها أفلام الرسوم المتحركة باستثناء دراسة كلاً من عبد المجيد، القحطاني، الغفيص في التعرف على الآثار السلبية الناتجة من أفلام المتحركة ودراسة هانم حيث هدفت الى معرفة مدى التأثير التي تحدثه الرسوم المتحركة على السلوك، ودراسة بوشياوي ورقية حيث هدفت الى معرفة درجة التأثير على القيم المعرفية والاجتماعية وعلى العنف، ودراسة أبو ظريفة في انها هدفت في الكشف عن الأثر الذي تركته أفلام الرسوم المتحركة على قيم وسلوك الطفل المسلم.

وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي في كلاً من دراسة عبد المجيد، والقحطاني، و بوشياوي ورقية، والعملة، وشرف الدين، الغفيص، والحولي باستثناء دراسة نوشي والزعبي في استخدامهم للمنهج الوصفي المسحي، ودراسة أبو ظريفة، والزقناوي في استخدامهم للمنهج الوصفي التحليلي والمسحي.

واتفقت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في عينتها حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الأمهات، كما في دراسة عبد المجيد، والزعبي، ودهانمة، وأبو ظريفة باستثناء دراسة نوشي، والعملة، والحولي، والغفيص في تطبيقهم الدراسة على عينة من الأفلام،

ودراسة الزفتاوي، والقحطاني حيث تم تطبيقها على مدارس، ودراسة بوشياوي ورقية، حيث تم تطبيقها على مجموعة من الأطفال.

استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان لجمع المعلومات في كلاً من دراسة عبد المجيد، ودهانمة، أبوظريفة، والغفيس، والزعبي، والقحطاني، وبوشياوي ورقية باستثناء دراسة شرف الدين، ونوشي، والعملة، حيث استخدمت أداة التحليل كأداة لجمع المعلومات ودراسة الزفتاوي في أستخامها المقابلة كأداة لجمع المعلومات. وانتقلت كلاً من دراسة العملة وبوشياوي ورقية ونوشي والزفتاوي والحولي وأبوظريفة أن أفلام الرسوم المتحركة تحتوي على مضامين تؤثر وتتنافى مع الأخلاق العامة والعادات الإسلامية وأن نسبة كبيرة من الأفلام هي أفلام مستوردة وهي تعبر عن ثقافة غربية لا تراعي الدين الإسلامي الحنيف وهذا ما تأكده نتائج دراسة هانمة في أن هناك غياب تام للبرامج المتصلة بحياة الشخصيات العربية وايضا اتفقت دراسة شرف الدين والغفيس الى أن أفلام الرسوم المتحركة تشوه صورة العرب وتضعف انتماء الطفل لدينة ووطنه.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: في أن هذه الدراسة تهدف الى معرفة علاقة مشاهدة الطفل لأفلام الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي والعقائدي لطفل مرحلة الطفولة المبكرة، وتم تطبيق الدراسة على أمهات أطفال المرحلة العمرية (٦-٩) سنوات وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ولم يتم استخدامه في الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لإجراء الدراسة نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات. والمنهج الارتباطي هو العلاقة بين متغيرين أو أكثر، لمعرفة وجود ارتباط بين هذه المتغيرات من عدمه، ودرجة هذا الارتباط، ووجهته، ويتم التعبير هن ذلك بصورة رقمية تشير الى وجود علاقة او عدمها(ملحم، ٢٠٠٢).

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع أولياء امور الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة في منطقة الأحساء.

ثالثاً: عينة الدراسة

تم استخدام الطريقة العمدية في اختيار عينة الدراسة بسبب أنّ أولياء أمور أطفال مرحلة الطفولة المبكرة كبيرة وعدد أفراد المجتمع كبير جداً؛ لذلك تم الاقتصار على أولياء أمور أطفال المرحلة العمرية من (٦-٩ سنوات) في منطقة الهفوف بمدرسة ٤٦ بمدارس الطفولة المبكرة، وشملت عينة الدراسة (٢٢٥) ولي أمر، وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لخصائص عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية (عمر ولي الأمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي):

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتهم الديموغرافية (ن=٢٢٥)

| المتغيرات | عناصر المتغير | التكرار | النسبة | المجموع |
|-------------------|-----------------|---------|--------|---------|
| عمر ولي الأمر | أقل من ٢٠ سنة | ٤٠ | ١٧.٨ | ٢٢٥ |
| | من ٢١ - ٣٠ سنة | ٦٨ | ٣٠.٢ | |
| | من ٣١ سنة فأكثر | ١١٧ | ٥٢ | |
| الحالة الاجتماعية | متزوج/ة | ١٧٢ | ٧٦.٤ | ٢٢٥ |
| | أرمل/ة | ١٨ | ٨ | |
| | مطلق/ة | ٢٠ | ٨.٩ | |
| | أعزب/ أعزباء | ١٥ | ٦.٧ | |
| المستوى التعليمي | الثانوية أو أقل | ٩١ | ٤٠.٤ | ٢٢٥ |
| | دبلوم | ٢٦ | ١١.٦ | |
| | جامعي | ١٠٨ | ٤٨ | |

يبيّن من المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية للجدول رقم (١) أنّ أكثر الفئات العمرية انتشاراً بين عينة الدراسة كانت الفئة (من ٣١ سنة فأكثر) إذ بلغت نسبة تمثيلها (٥٢%)، وأنّ غالبية عينة الدراسة من الفئة (متزوج/ة) بنسبة تمثيل بلغت (٧٦.٤%)، وتُشير بيانات الجدول أيضاً إلى أنّ النسبة الأعلى كانت من حملة الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس) بنسبة تمثيل بلغت (٤٨%)، من مجمل عينة الدراسة.

رابعاً: أداة الدراسة

تعرف أداة الدراسة أنها الوسيلة التي يتم اللجوء إليها لجمع المعلومات اللازمة (الشمري، ٢٠١٧، ص٥٣).

وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة وذلك لأنها الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة، وقد بُنيت الاستبانة بالاعتماد على المصادر التالية:

- الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة.
- الاطلاع على الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- آراء بعض الخبراء والمختصين في مجال الدراسة.

تصميم الاستبيان:

تم بناء استبانة في صورتها الأولية انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وذلك بعد القراءة المتأنية والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٣) من قسمين:

القسم الأول: يتضمن البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة مثل: عمر ولي الأمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي.

القسم الثاني: يتكون من (١٧) فقرة توزعت على محورين على النحو الآتي:

- المحور الأول: علاقة مشاهدة الرسوم بالجانب العقائدي.
 - المحور الثاني: علاقة مشاهدة الرسوم بالجانب الأخلاقي.
- وقد طلب من أفراد الدراسة الإجابة على الفقرات بشكل مغلق واستخدام المقياس الخماسي متدرج نحو الآتي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق الى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وقد تم إعطاء كل اختيار وزن نسبي ليتم معالجته إحصائياً على النحو الآتي: أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، أوافق الى حد ما (٣) درجات، لا أوافق (٢)، لا أوافق بشدة (١)
- صدق الأداة:**

-الصدق الظاهري للاستبانة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين من أعضاء هيئة التدريس، وطلب إليهم إبداء الرأي من حيث مدى وضوح صياغة الفقرات ومدى مناسبتها للمحور لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، ومدى أهميتها، وحذف أو إضافة أي فقرة من الفقرات وفقاً لما يروونه مناسباً، وبعد استرجاع نسخ المحكمين تم الأخذ بكافة اقتراحاتهم وملاحظاتهم حول إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وحذف بعضها وإضافة البعض، وبذلك تحققت من صدق الاستبانة الظاهري.

-صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي صنفت ضمنه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (٢) معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول (ن=٣٠)

| رقم الفقرة | فقرات المحور الأول | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|------------|---|----------------|-------------------|
| ١ | تؤثر مشاهد الرسوم المتحركة على طفلي في تجسيم صورة الله بذهنه. | **٠.٧٨٩ | ٠.٠٠٠ |
| ٢ | يعتقد طفلي أن هناك قوة خارقة تحقق أمنياته. | **٠.٦٦٤ | ٠.٠٠٠ |
| ٣ | يطلب طفلي مني القيام باحتفالات لا تتناسب مع ديننا. | **٠.٧١٦ | ٠.٠٠٠ |
| ٤ | أثرت الرسوم المتحركة على طفلي بطريقة ألبسة وحركاته | **٠.٦٢١ | ٠.٠٠٠ |
| ٥ | تؤثر مشاهد الرسوم المتحركة على أفكار طفلي الدينية. | **٠.٧٠٨ | ٠.٠٠٠ |
| ٦ | تحتوي مشاهد الرسوم المتحركة على مفاهيم تتعارض مع المبادئ والقيم الدينية بشكل مباشر. | **٠.٦٥٥ | ٠.٠٠٠ |
| ٧ | يقوم طفلي بالتقليد الدائم لشخصية "البطل" في أفلام الرسوم المتحركة، ويتخذها قدوة له. | **٠.٦٧٥ | ٠.٠٠٠ |
| ٨ | يقوم طفلي برسم رموز أو تمثيلها بما لا تتماشى مع ديننا. | **٠.٧٤٣ | ٠.٠٠٠ |

يتضح من الجدول رقم () أنّ قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) بين فقرات المحور الأول، والدرجة الكلية للمحور نفسه؛ دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\geq \alpha$

(٠.٠١)؛ وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٨٩) في حدها الأعلى أمام الفقرة رقم (١) و(٠.٦٢١) في حدها الأدنى أمام الفقرة رقم (٤)، وتدل قيم معاملات الارتباط على توفر الاتساق بين استجابات العينة على تلك الفقرات، وهذا ما يؤكد أن فقرات المحور الأول تتمتع بدرجة صدق جيدة، يمكن التعويل عليها لقياس ما أعدت من أجله.

جدول (٣) معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (ن=٣٠)

| رقم الفقرة | فقرات المحور الثاني | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|------------|---|----------------|-------------------|
| ٩ | يلجأ طفلي إلى سرقة أقرانه في المدرسة أو إخوته في البيت. | **٠.٧٨٤ | ٠.٠٠٠ |
| ١٠ | يلجأ طفلي إلى الكذب في أحيان كثيرة. | **٠.٨٤٢ | ٠.٠٠٠ |
| ١١ | يلجأ طفلي إلى السلوك العدواني تجاه أقرانه وأصدقائه. | **٠.٧٢٣ | ٠.٠٠٠ |
| ١٢ | يقوم طفلي بعمل حركات وإيماءات غير مترنة وغير لائقة | **٠.٨٧٣ | ٠.٠٠٠ |
| ١٣ | يصبح طفلي مع الوقت أكثر عصبية وأكثر تمرداً | **٠.٧٥٥ | ٠.٠٠٠ |
| ١٤ | يتلفظ طفلي ألفاظ بذيئة متنافية مع ديننا وعادات المجتمع العربية من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة. | **٠.٨٥٠ | ٠.٠٠٠ |
| ١٥ | أثرت لرسوم المتحركة على طفلي بعدم التجاوب مع والديه. | **٠.٨١٧ | ٠.٠٠٠ |
| ١٦ | أشعر أن طفلي تمتلكه أحاسيس لا تلائم عمره مثل: اعراض اكتئاب والتشاؤم | **٠.٧٨٥ | ٠.٠٠٠ |
| ١٧ | يتعلم طفلي بعض السلوكيات الخاطئة مثل الأزدراء والتباهي نتيجة مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة. | **٠.٨٩٨ | ٠.٠٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) بين فقرات المحور الثاني، والدرجة الكلية للمحور نفسه؛ دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)؛ وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٨٩٨) في حدها الأعلى أمام الفقرة رقم (١٧) و(٠.٧٢٣) في حدها الأدنى أمام الفقرة رقم (١١)، وتدل قيم معاملات الارتباط على توفر الاتساق بين استجابات العينة على تلك الفقرات، وهذا ما يؤكد أن فقرات المحور الثاني تتمتع بدرجة صدق جيدة، يمكن التعويل عليها لقياس ما أعدت من أجله.

ثبات أداة الدراسة:

يكون الاستبيان ثابتاً إذا أعطى النتائج نفسها عند تطبيق الاستبيان على العينة نفسها، في نفس ظروف التطبيق الأول، وجرى التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة بالتطبيق على بيانات العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة (ن=٣٠)

| ترتيب المحور | محاوِر الاستبانة | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|------------------------|---|-------------|--------------|
| المحور الأول | علاقة مشاهدة الرسوم على الجانب العقائدي | ٨ | ٠.٨٤ |
| المحور الثاني | علاقة مشاهدة الرسوم على الجانب الأخلاقي | ٩ | ٠.٩٣ |
| الثبات العام للاستبانة | | ١٧ | ٠.٩٤ |

يتضح من الجدول رقم (٤) أنّ قيم معاملات ثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠.٨٤) للمحور الأول، و(٠.٩٣) للمحور الثاني، بينما بلغ معامل الثبات على الدرجة الكلية للاستبانة (٠.٩٤)، وجميعها أعلى من الحد الأدنى المقبول للثبات (٠.٦٠)، ويمكن الاستنتاج بأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومن ثمّ يمكن الاعتماد على الاستبانة في الحصول على نتائج دقيقة عند تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول للدراسة.

نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على الآتي: ما أثر مشاهدة الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي لدى الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة من (٦-٩) سنوات؟ أجيب عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مربع كاي في كل فقرة من فقرات المحور الأول في الاستبانة والذي يقيس أثر الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي للطفل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مربع كاي لإجابات مفردات عينة الدراسة نحو الفقرات المتعلقة بأثر الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي للطفل

(ن=٢٢٥)

| رقم الفقرة | الفقرات | كاي ^٢ لحسن المطابقة | | التفسير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التفسير |
|------------|---|------------------------------------|-----------------------------|--|-----------------|-------------------|---|
| | | قيمة كاي ^٢ (χ^2) | قيمة الدلالة (<i>Sig</i>) | | | | |
| ١ | تؤثر مشاهد الرسوم المتحركة على طفلي في تجسيم صورة الله بذهنه. | ٣٧.٣٧٨ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٣.٥٥ | ١.٣٢ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى الموافقة |
| ٢ | يعتقد طفلي أن هناك قوة خارقة تحقق أمنياته. | ٢٣.٨٦٧ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة | ٣.٢١ | ١.٢٥ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى الموافقة |

| رقم الفقرة | الفقرات | كا ^٢ لحسن المطابقة | | التفسير | المتوسط الحسابي | المعياري الانحراف | التفسير |
|------------|---|-----------------------------------|--------------------|---|-----------------|-------------------|---|
| | | قيمة كا ^٢ (χ^2) | قيمة الدلالة (Sig) | | | | |
| | | | | الدراسة على الفقرة | | | |
| ٣ | يطلب طفلي مني القيام باحتفالات لا تتناسب مع ديننا. | ٣.٤٢٢ | ٠.٤٩٠ | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٣.٠٦ | ١.٣٩ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى المحايدة |
| ٤ | اثرث الرسوم المتحركة على طفلي بطريقة لبسة وحركاته | ٢٠.٧٥٦ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٣.٢٧ | ١.٢٧ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى الموافقة |
| ٥ | تؤثر مشاهد الرسوم المتحركة على أفكار طفلي الدينية. | ٢١.٦٠٠ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٣.٢٣ | ١.٢٦ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى الموافقة |
| ٦ | تحتوي مشاهد الرسوم المتحركة على مفاهيم تتعارض مع المبادئ والقيم الدينية بشكل مباشر. | ٤٤.٩٧٨ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٣.٥٥ | ١.١٩ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى الموافقة |
| ٧ | يقوم طفلي بالتقليد الدائم لشخصية "البطل" في أفلام الرسوم المتحركة، ويتخذها قدوة له. | ٢٠.٦٦٧ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٣.٣٦ | ١.٢٩ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى الموافقة |
| ٨ | يقوم طفلي برسم رموز أو تمثيلها بما لا تتماشى مع ديننا. | ٤٦.٨٤٤ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٢.٧٢ | ١.٣٧ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى عدم الموافقة |

من خلال تحليل نتائج الجدول (٥) يتضح ما يلي:

-أن جميع قيم مستوى الدلالة الخاص باختبار مربع كاي لكل فقرة من فقرات المحور الأول في الاستبانة والذي يقيس أثر الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي للطفل أقل من قيمة مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة وهو ($0.05 \geq \alpha$)، فيما عدا الفقرة رقم (٣) والتي أظهرت النتائج عدم دلالتها، مما يظهر أن توزيع التكرارات لغالبية الفقرات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في المجتمع عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، الأمر الذي يشير إلى أن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة.

-وفقاً للمتوسطات الحسابية للفقرات المندرجة تحت المحور الأول في الاستبانة والذي يقيس أثر الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي للطفل يتضح أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على غالبية الفقرات المتعلقة بأثر الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي للطفل.

-أن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وأن الفروق جاءت لصالح الموافقين على ما جاء بغالبية فقرات المحور الأول في الاستبانة والذي يقيس أثر الرسوم المتحركة على الجانب العقائدي للطفل.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني للدراسة.

نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على الآتي: ما أثر مشاهدة الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي لدى الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة من (٦-٩) سنوات؟
أجيب عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مربع كاي في كل فقرة من فقرات المحور الثاني في الاستبانة والذي يقيس أثر الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي للطفل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:
جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مربع كاي لإجابات مفردات عينة الدراسة نحو الفقرات المتعلقة بأثر الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي للطفل (ن=٢٢٥)

| رقم الفقرة | الفقرات | كما لحسن المطابقة | | التفسير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التفسير |
|------------|---|------------------------------------|--------------------|--|-----------------|-------------------|---|
| | | قيمة كاي ^٢ (χ^2) | قيمة الدلالة (Sig) | | | | |
| ٩ | يلجأ طفلي إلى سرقة أقرانه في المدرسة أو إخوته في البيت. | ٤٩.١١١ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٢.٤٥ | ١.٣٩ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى عدم الموافقة |
| ١٠ | يلجأ طفلي إلى الكذب في أحيان كثيرة. | ١٢.٣١١ | ٠.٠١٥ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية | ٢.٩٠ | ١.٢٩ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى |

| رقم الفقرة | الفقرات | كا ^٢ لحسن المطابقة | | التفسير | المعيار الحسابي | الانحراف المعياري | التفسير |
|------------|---|--|--------------------|---|-----------------|-------------------|---|
| | | قيمة كا ^٢ (X ^٢) | قيمة الدلالة (Sig) | | | | |
| | | | | بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | | | عدم الموافقة |
| ١١ | يلجأ طفلي إلى السلوك العدواني تجاه أقربائه وأصدقائه. | ١٨.٣٥٦ | ٠.٠٠١ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٢.٩١ | ١.٣٨ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى عدم الموافقة |
| ١٢ | يقوم طفلي بعمل حركات وإيماءات غير متزنة وغير لائقة | ١٩.٠٦٧ | ٠.٠٠١ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٢.٧٦ | ١.٣٥ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى عدم الموافقة |
| ١٣ | يصبح طفلي مع الوقت أكثر عصبية وأكثر تمرداً | ٨.٦٦٧ | ٠.٠٧٠ | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٣.٠٩ | ١.٣١ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى المحايدة |
| ١٤ | يتلفظ طفلي ألفاظ بذيئة متنافية مع ديننا وعادات المجتمع العربية من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة. | ١٩.٩٥٦ | ٠.٠٠١ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٢.٧٤ | ١.٣٣ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى عدم الموافقة |
| ١٥ | أثرت لرسوم المتحركة على طفلي بعدم التجاوب مع والدية. | ٢٣.٦٤٤ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٢.٩٤ | ١.٣٢ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى عدم الموافقة |
| ١٦ | أشعر أن طفلي تتملكه أحاسيس لا تلائم عمره مثل: اعراض اكتئاب والتشاؤم | ١٧.٦٤٤ | ٠.٠٠١ | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | ٢.٨٧ | ١.٣٤ | إستجابات عينة الدراسة تميل إلى عدم الموافقة |
| ١٧ | يتعلم طفلي بعض السلوكيات | ١٥.٥٥٦ | ٠.٠٠٤ | توجد فروق ذات | ٣.٠١ | ١.٤٠ | إستجابات عينة |

| رقم الفقرة | الفقرات | كاً٢ لحسن المطابقة | | التفسير | المتوسط الحسابي | المعياري | التفسير |
|------------|---|--------------------|--------------------|--|-----------------|----------|-------------------------------|
| | | قيمة كاً١ | قيمة الدلالة (Sig) | | | | |
| | الخاطئة مثل الازدراء والتباهي نتيجة مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة. | | | دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة على الفقرة | | | الدراسة تميل إلى عدم الموافقة |

من خلال تحليل نتائج الجدول (٦) يتضح ما يلي:

- أن جميع قيم مستوى الدلالة الخاص باختبار مربع كاي لكل فقرة من فقرات المحور الثاني في الاستبانة والذي يقيس أثر الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي للطفل أقل من قيمة مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة وهو $(\alpha \geq 0.05)$ ، فيما عدا الفقرة رقم (١٣) والتي أظهرت النتائج عدم دلالتها، مما يظهر أن توزيع التكرارات لغالبية الفقرات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في المجتمع عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، الأمر الذي يشير إلى أن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة.

- وفقاً للمتوسطات الحسابية للفقرات المندرجة تحت المحور الثاني في الاستبانة والذي يقيس أثر الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي للطفل يتضح أن هناك اتجاهًا واضحًا لدى أفراد عينة الدراسة نحو عدم الموافقة على معظم الفقرات المتعلقة بأثر الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي للطفل.

- أن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، وأن الفروق جاءت لصالح غير الموافقين على ما جاء بمعظم فقرات المحور الثاني في الاستبانة والذي يقيس أثر الرسوم المتحركة على الجانب الأخلاقي للطفل.

توصيات الدراسة:

- اتساقاً مع ما خلصت إليه الدراسة الحالية من نتائج، تبرز أهمية التوصيات التالية:-
- توصي الباحثة بضرورة إجراء أبحاث متعمقة لتحليل مضمون الرسوم المتحركة وتأثيرها على الجانب الديني لدى الأطفال.
- تشجيع الأطفال على القيام بنشاطات متنوعة تنمي قدراتهم العقلية والوجدانية كبديل لمشاهدة الرسوم المتحركة.
- إجراء نوع من الرقابة على قنوات الأطفال وما تقدمه من محتوى؛ لكونها تشكل شريكاً حقيقياً في تربية الأطفال.

- قيام وزارة التعليم بتطوير وإنتاج برامج تربوية للرسوم المتحركة ذات هوية إسلامية تواكب في تقنياتها وجودتها المستوى العالمي؛ للاستفادة منها في تنمية الجانب الديني لدى الأطفال.
- توجيه انتباه أولياء الأمور بالعوامل السلبية الناتجة عن مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة، والتي تؤثر في تكوين شخصية الطفل.
- مواجهة التأثيرات السلبية لمضامين أفلام الرسوم المتحركة من جانب الأسرة، وجميع المؤسسات التربوية والإعلامية الأخرى.
- تشجيع العاملين في مجال تطوير أفلام الكرتون على إنتاج أفلام عربية وإسلامية تتناسب مع ثقافتنا وقيمنا ومبادئنا.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- بعد الانتهاء من هذه الدراسة، وفي ضوء ما توصل إليه من نتائج، تمّ التوصل إلى عدد من النقاط البحثية التي تقترح الباحثة تقديم دراسات علمية حولها، وهي كما يلي:
- الرسوم المتحركة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال.
- دور أفلام الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال.
- أثر استخدام الرسوم المتحركة في زيادة المحصول اللغوي عند الأطفال.
- أثر استخدام الرسوم المتحركة على سلوك الطفل السعودي.
- فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال.

المراجع:

أبو شهاب، سناء نمر. (٢٠١٧). *مخل الى التربية الأخلاقية والتعليم وأثارها المترتبة على إنماء المجتمع*. دار المعتز للنشر والتوزيع.

أبو ظريفة، فاطمة أحمد. (٢٠٠٢). *أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية وأثرها على القيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الامام الأوزاعي.

بدير، ريان، والخزرجي، عمار. (٢٠٠٧). *الطفل مع الإعلام والتلفزيون*. دار الهادي للطباعة والنشر.

بلوط، ايمان. (٢٠١٤). *سوسيوجيا أفلام الكارتون وتطبيع الطفل العربي*. منتدى المعارف.
بوشيخاوي، أسهان، ورقية، محمودي. (٢٠١٥). *القيم التي يعكسها المضمون الأجنبي في برامج الأطفال "أفلام الكارتون" وأثرها على البناء المعرفي الثقافي للطفل*. مجلة *الطفولة والتنمية*، (٢٣)، ١٢٩-١٦٦. <https://www.arabccd.org/page>

داود، هاجر، ورفسي، عائشة. (٢٠١٨). *أثر الأفلام الكرتونية في تشكيل سلوكيات الأطفال الجزائريين من منظور الأمهات* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أكلي محند أولحاج]. موقع الإنترنت

. <http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/bitstream>

الرحمن، أسامة. (٢٠١٤). *أثر الرسوم المتحركة على الأطفال*. هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

رشيدة، بشبيش. (١٩٩٨). *الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري دراسة في القيم والتأثيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر.

الزعيبي، حلا قاسم. (٢٠١٦). *تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) والمدرسات* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط]. دار المنظومة.

<http://search.mandumah.com/Record/78856>

الزفتاوي، صفاء. (٢٠١٤). أثر أفلام الأطفال الأجنبية (الكرتون/ الرسوم المتحركة) على عقيدة وقيم الطفل المسلم في ضوء الأهداف التربوية للقصة في القرآن [رسالة ماجستير منشورة، جامعة زايد]. موقع الإنترنت.

http://ssmzz.blogspot.com/2014/12/blog-post_29.html

السيد، إبراهيم. (٢٠١٥). الإعلام والطفل. دار التعليم الجامعي شرف، إيمان عبدالله. (٢٠٠٨). التربية الأخلاقية للطفل. عالم الكتب لنشر والتوزيع شرف الدين، على حمود محمد. (٢٠١٤). دراما الأطفال التلفزيونية من الإمتاع إلى الضياع للأفلام الكرتونية الأجنبية سندباد وعلاء الدين وتوم وجيري [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العلوم والتكنولوجيا.

شريف، السيد عبدالقادر. (٢٠١٧). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال (ط. ٦). دار المسرة.

الشمري، خلود طاهر. (٢٠١٧). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي لدى أطفال الروضة وعلاقتها بدافعتهم [رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل بيت]. شمعة.

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=258256>

شودب، محمد. (٢٠١٩، مارس ٢٨). تعريف الدين الإسلامي بطور. <https://sotor.com/> أبو اصبع، صالح خليل. (٢٠٠٥). استراتيجيات الاتصال بسياسته وتأثيراته. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الصقبي، انتصار. (٢٠١٧). الإعلام المرئي والطفل. مكتبة الرشد ناشرون. صلاح، مروى، واللحام، محمود. (٢٠١٥). إعلام الأطفال ماله وما عليه. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

عبدالله، مجدي أحمد.(٢٠٠٣).الإضطرابات النفسية للأطفال الأعراض والأسباب
والعلاج.دارالمعرفة.

عبدالمجيد العبد، أسماء خليل.(٢٠١٨).الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام
التحريك في القنوات الفضائية من وجهة نظر أولياء الأمور [رسالة ماجستير منشورة،
جامعة الشرق الأوسط].موقع الأنترنت.-<https://www.meu.edu.jo/masters-theses>

عبد، محمد.(٢٠٢١).تأثير الأفلام الكرتونية والبرامج التكنولوجية على عقيدة الطفل
المسلم مجلة الحكمة العالمية، ٢٥٧، ٤-٢٩٣.

<https://doi.org/10.46722/hikmah.v4i.134>

العريفي، محمد.(د.ت.).الرسوم المتحركة وأثرها في عقيدة الناشئة.

<https://ebook.univeyes.com/142186/pdf>

علي، محمد.(٢٠٢٠).القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة
الطفل مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ٦(١)، ٩٧-١١٢.

العملة، علا خالد.(٢٠١٥).الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الأنمي
الياباني " YO-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls"
أنموذجاً [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط].موقع الأنترنت.

https://meu.edu.jo/libraryTheses/5863749d72e9b_1.pdf

العناني، حنان.(٢٠١٩).تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة
(ط.٥).دار الفكر.

عوف، غادة محمود إبراهيم.(٢٠١٧).دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل
الروضة إيجابيا وسلبيًا مجلة التصميم الدولية، ٧(٢)، ١١٣-١٢٣.

الغفيص، هدى بنت محمد.(٢٠٠٧، مارس ٤).أثر الرسوم المتحركة على القيم العقدية
للأطفال [عرض ورقة].المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض.

القحطاني، يحيى. (٢٠١٧). تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في البرامج التلفزيونية والإشباع المتحققة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم

الأمنية]، موقع الإنترنت. <https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle>

القصير، عبدالله بن صالح. (٢٠١٦، أبريل ٢٧). معنى العقيدة لغة واصطلاحاً والفرق بينها

وبين التوحيد. الأولة الشرعية. <https://www.alukah.net/sharia>

مجانى، باديس، ومرابط، فريدة. (٢٠١٩). الصور الرمزية في الأفلام الكرتونية وتأثيرها على الأطفال. دار الاصدار العلمي.

مخيمر، تنسيم أحمد. (٢٠١٥). القيم في برامج الأطفال التلفزيونية برامج قناة إم بي سي 3 نموذجا [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط]. موقع انترنت.

<https://www.meu.edu.jo/library>

مراد، ميلود. (٢٠٢٠). أساسيات بناء برامج الأطفال. ألفا للوثائق.

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط. ٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نوشي، زينة سعد. (٢٠١٨). مضامين برامج الرسوم المتحركة في قنوات الأطفال الموجهة باللغة العربية. مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، (٥١)، ٩٣-١٠٤.

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.51.2020.48>

اليحياوي، محمد. (٢٠١٢). التربية الإسلامية دراسات أساس في التكوين التربوي. دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.